تأثير التعلم المعكوس على مستوى الاداء لمهارة الشقلبة الجانبية على اليدين والتحصيل المعرفى فى درس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية للتعليم الأساسى

ايمان حسن محمد الحارونى*
نادية حسن السيد زغلول**
حميدة عبدالله عطية خضرجى***
هدير محمد عبد الرحيم على****

مقدمة البحث:

تعد تكنولوجيا التعلم أحد التطبيقات الحديثة المستخدمة لتطوير التعليم فى مجالاته ومراحلة المختلفة وتهدف تكنولوجيا التعلم إلى إعداد المعلم الكفء وتدريبه على إستخدام الأجهزة والألات الحديثة إستخداما صحيحا و تذويده بالمعلومات الشاملة لجميع عناصر العملية التعليمية من أهداف ومحتوى وطرق وإستراتيجيات تدريس ووسائل تعليمية وطرق التقويم. (٧: ٢٥)

ويشير **ستيل Steele (٢٠١٣م)** الى أن التربويون قد عملوا كثيراً لتغيير النموذج التقليدى فى التعليم الذى يتمركز حول المعلم إلى نموذج يكون فيه المتعلم محوره ومركزه الاساسى؛ وقد سمى هذا النموذج الصف المقلوب "flipped learning" حيث يتم عكس نظام التعليم كلياً فيتم التدريس فردياً فى المنزل عن طريق وسيط إلكترونى لتقديم المحتوى التعليمى المختلفة. (١٠ : ١٠)

تعتبر رياضة الجمباز نشاط رياضى له مميزاته الخاصة التى تسهم فى بناء الفرد بدنيا وإجتماعيا ونفسيا وعقليا. (٥: ٨)

وتعتبر إستراتيجية الصف المقلوب تقنية جديدة للتعليم والتعلم، وهو مثل أى تقنية جديدة جيدة فى أى مجال، يعمل على مزج الطرق مع بعضها، مع الاحتفاظ بكل ما هو صحيح وسليم. (٦: ١٥)

* استاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب فى التربية الرياضية وعميد سابقاًجامعة الزقازيق.
** أستاذ طرق التدريس ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس والتدريب بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق.
*** أستاذ بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق
**** معلم أول تربية رياضية بمدرسة الشهيد خالد سمير بالرحمانية – ميت غمر – دقهلية.

ويرى **بشوب وفيرليجير Bishop and Verleger (٢٠١٣م)** بأن ظهور إستراتيجية الصف المقلوب تعزى إلى حركتين عالميتين رئيسيتين، الحركة الأولى هى التطور التكنولوجى على مستوى العالم من ناحية الاختراعات والأدوات والأجهزة التكنولوجية التى أتاحت بشكل كبير انتقال المعرفة وانتشارها على مستوى العالم بأقل تكلفة وبأسرع وقت الحركة الثانية والمرتبطة بشكل كبير بتطور الأدوات التكنولوجية هى حركة تطور أساليب وإستراتيجيات نقل المعرفة ومحاولة تفعيلها والإستفادة منها. (٩: ٤٥)

مشكلة البحث:

ولاحظت الباحثة من خلال عملها كمدرسة تربية رياضية ومن خلال تدريس للمنهج المدرسى أن مهارات الجمباز تعتمد على الطريقة التقليدية (الطريقة المتبعة) فى تعليمها، ولذلك وجدت صعوبات فى تنفيذ هذه المهارات، حيث يقوم المعلم بالشرح ويتبعها عرض نموذج بدون مشاركة فعلية فى الموقف التعليمى، لذا فكرة الباحثة فى إجراء هذا البحث ، لمعرفة الدور الذى قد يلعبة التعلم المعكوس الذى يعتمد على أن مشاهدة الدرس فى البيت ثم المناقشة والإستفسار فى الحصة فى تعلم مهارات الجمباز، من منطلق إستخدام الأساليب الحديثة للمبتدئين فى تعلم مهارات الجمباز.

هدف البحث:

يهدف البحث التعرف على تأثير التعلم المعكوس على مستوى الاداء لمهارة الشقلبة الجانبية على اليدين والتحصيل المعرفى فى درس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية للتعليم الأساسى وذلك من خلال:

١- تأثير التعلم المعكوس على التحصيل المهارى على مستوى أداء مهارت الشقلبة الجانبية على اليدين.

٢- تأثير التعلم المعكوس على التحصيل المعرفى فى مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين.

٣- التعرف على الفروق بين متوسط نتائج القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الحركية في مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين.

فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث تضع الباحثة الفروض التالية:

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط نتائج القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط نتائج القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين نتائج القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين.

٤- توجد فروق في نسب التحسن بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين.

المصطلحات المستخدمة بالبحث:

١- التعلم المعكوس (التعلم المقلوب):

هو نموذج تربوى تنعكس فيه المحاضرة والواجبات المنزلية بكافة أشكالها، ويعتبر شكل من أشكال التعليم المزيج الذى يشمل إستخدام التقنية للإستفادة من التعلم الذاتى وإستغلال الوقت فى الفصول الدراسية.

(١٣)

٢- المهارة Skill:

"الوصول إلى نتيجة من خلال القيام بأداء حركى بأقصى درجة من الاتقان فى أقل زمن ممكن".

(٨: ١٣٠)

٣- المهارة الحركية فى الجمباز:

"هى نشاط حركى يشمل على حركة واحدة أو مجموعة حركات المحددة والمنجزة بدرجة عالية من الدقة". (١١)

٤- التحصيل المعرفى:

"هو سلوك يعبر عن الأداء التحصيلى للفرد للمستوى المتوقع فى ضوء قدراته واستعداداته الخاصة".

(١٢)

الدراسات المرجعية:

١- دراسة **سيف سعد عزيز (٢٠١٧م)** (٤) أثر إستراتيجية الصف المقلوب فى تحصيل طالبات الصف الثانى المتوسط فى مادة الاملاء وكان الهدف من الدراسة معرفة أثر إستراتيجية الصف المقلوب فى تحصيل طالبات الصف الثانى المتوسط فى مادة الاملاء وكان المنهج المستخدم التجريبى حيث استعان ٦٨ طالبة من طالبات الصف الثانى وكانت اهم النتائج أن لاستراتيجية الصف المقلوب أثراً إيجابياً واضحاً فى تحصيل طالبات الصف الثانى المتوسط.

٢- دراسة **جيهان على حبيب (٢٠١٨م)** (٣) أثر إختلاف استراتيجى التعلم المقلوب (فردى، اقران) فى تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية والدافعية لانجاز لدى طلاب الصف الاعدادى وكان الهدف من الدراسة الكشف عن أثر إختلاف استراتيجى التعلم المقلوب (فردى، اقران) فى تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبى حيث استعانت (١٠٧) طالباً من طلاب الصف الاول الاعدادى وكانت أهم النتائج تفوق استراتيجية الصف المقلوب الاقران فى تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية والدافعية للانجاز لدى الطلاب مقارنة باستراتيجية الصف المقلوب الفردى.

٣- دراسة **أسماء عبد الله مرسال حمد (٢٠١٩م)** (١) تأثير برنامج التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المعرفى والمهارى فى كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية وكان الهدف من االدراسة التعرف على تأثير برنامج التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المعرفى والمهارى فى كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى حيث استعانت (٦٠) طالبة من الفرقة الثانية كلية التربية الرياضية وكانت أهم النتائج أظهرت النتائج فاعلية البرنامج باستخدام التعلم المعكوس باستخدام وسائل التواصل الاجتماعى وتأثيره على التحصيل المعرفى والمهارى لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارناً بالبرنامج الأكاديمى التقليدى لدى المجموعة الضابطة.

٤- دراسة **إيمان محمد محمود البرلسى (٢٠٢٠م)** (٢) تأثير استخدام التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى للمبتدئات فى البالية وكانت هدف الدراسة التعرف علي تأثير استخدام التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى للمبتدئات فى البالية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى (٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية وكانت أهم النتائج أشارت نتائج البحث الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة والتى تم التدريس لهم باستخدام التعلم المعكوس ومدى تأثيرها الايجابى على التحصيل.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

إستخدمت **الباحثة** المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين، إحداهما تجريبية والثانية ضابطة.

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة الشهيد خالد سمير الاعدادية بالرحمانية – ميت غمر – دقهلية والبالغ عددهم (٢٤١) طالب للعام الدراسى ٢٠٢٣/٢٠٢٢، وتم إختيار عدد (٤٠) من التلاميذ عمديا من مجتمع البحث، كما قامت الباحثة بإختيار عدد (١٠) من التلاميذ عشوائيا لإجراء الدراسة الإستطلاعية عليهم وبذلك تصبح العينة الأساسية (٣٠) من التلاميذ مقسمين إلى مجموعتين أحداهما تجريبيه وقوامها (١٥) من التلاميذ والأخرى ضابطة وقوامها (١٥) من التلاميذ.

أ- إعتدالية العينة الكلية في المتغيرات قيد البحث:

قامت **الباحثة** بحساب معامل الإلتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والإنحراف المعياري لعينة البحث في متغيرات النمو (العمر الزمني، إرتفاع الجسم، وزن الجسم)، والقدرات العقلية (الذكاء)، والمتغيرات البدنية (القدرة العضلية، الرشاقة، التوافق، التوازن الثابت، المرونة، القوة العضلية)، ومهارة الجمباز قيد البحث (مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين)، كما يتضح في جدول (١).

جدول (١)

إعتدالية العينة الكلية في متغيرات النمو والقدرات العقلية والمتغيرات البدنية ومهارة الجمباز قيد البحث

ن = ٤٠

م	المتغيرات	الأختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الإنحراف المعياري	معامل الإلتواء
١	العمر الزمني		سنة	١٤,٢٩	١٤,٤٠	٠,٣٦	-٠,٩٤
٢	إرتفاع الجسم		سم	١٥٧,٣٠	١٥٦,٠٠	٤,٧١	٠,٨٣
٣	وزن الجسم		كجم	٦٠,٢٥	٥٩,٠٠	٣,٦٧	١,٠٢
٤	القدرات العقلية	الذكاء	درجة	٣٩,٢٣	٤٠,٠٠	٢,٩٥	-٠.٧٩
٥	القدرة العضلية	الوثب العمودي من الثبات	سم	٢٤,١٠	٢٣,٥٠	٢,٥٢	٠.٧١
		رمي كرة طبية لأقصي مسافة	متر	٥,٨٤	٦,٠٠	٠,٣٨	-١.٢٨
٦	الرشاقة	الجري الزجزاجي	ثانية	١٠,٦٥	١٠,٨٠	٠,٦٩	-٠.٦٥
٧	التوافق	نط الحبل	عدد	٢,٩٢	٣,٠٠	٠,٢٥	-٠.٩٦
٨	التوازن الثابت	الوقوف بالقدم طولية علي العارضة	ثانية	٥,٢٣	٥,١٥	٠,٣٤	٠.٧٤
٩	المرونة	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سم	٨,٢١	٨,٠٠	٠,٧١	٠.٩٠
١٠	القوة العضلية	التعلق مع ثني الذراعين	عدد	٦,٦٠	٧,٠٠	١,٠٦	-١.١٣
١١	مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين		درجة	٢,٦٥	٢,٥٠	٠,٥٧	٠,٧٩
١٢	إختبار التحصيل المعرفي		درجة	٢٠,٢٨	٢١,٠٠	٢,٢١	-٠,٩٨

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لأفراد عينة البحث الكلية تراوحت بين (-١,٢٨: ١,٠٦) في معدلات النمو والقدرات العقلية والمتغيرات البدنية ومهارة الجمباز قيد البحث وقد إنحصرت هذه القيم ما بين (±٣)، مما يشير إلى وقوع عينة البحث الكلية داخل المنحنى الإعتدالي، وهذا يدل على تجانس أفراد العينة للمتغيرات.

ب- التكافؤ بين مجموعتي البحث:

قامت **الباحثة** بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) بحساب دلالة الفروق في متغيرات النمو (العمر الزمني، إرتفاع الجسم، وزن الجسم)، والقدرات العقلية (الذكاء)، والمتغيرات البدنية (القدرة العضلية، الرشاقة، التوافق، التوازن الثابت، المرونة، القوة العضلية)، ومهارة الجمباز قيد البحث وقد أعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث، كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والقدرات العقلية والمتغيرات البدنية ومهارة الجمباز قيد البحث

ن١ = ن٢ = ١٥

م	المتغيرات	الإختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
				المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	
١		العمر الزمني	سنة	١٤,٢١	٠,٣٩	١٤,٣٢	٠,٢٨	٠,٨٩
٢		إرتفاع الجسم	سم	١٥٧,١٧	٤,٨٢	١٥٥,٨٦	٤,٨٤	٠,٧٤
٣		وزن الجسم	كجم	٦٠,٧٦	٣,٧٩	٥٩,٤٧	٣,٤٦	٠,٩٧
٤	القدرات العقلية	الذكاء	درجة	٣٨,٨٠	٢,٨٦	٣٩,٥٣	٣,٣١	٠.٦٥
٥	القدرة العضلية	الوثب العمودي من الثبات	سم	٢٤,٢٣	٢,٦٣	٢٣٣,٥١	٢,١٦	٠.٨٢
		رمي كرة طبية لأقصي مسافة	متر	٥,٩١	٠,٤١	٥,٧٨	٠,٣٤	٠.٩٥
٦	الرشاقة	الجري الزجزاجى	ثانية	١٠,٨٤	٠,٨٤	١٠,٥٦	٠,٥٦	١.٠٨
٧	التوافق	نط الحبل	عدد	٢,٨٧	٠,١٩	٢,٩٣	٠,٢٩	٠.٦٧
٨	التوازن الثابت	الوقوف بالقدم طولية علي العارضة	ثانية	٥,٢٨	٠,٣٦	٥,١٩	٠,٣١	٠.٧٣
٩	المرونة	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سم	٨,١٧	٠,٦٨	٨,٤٠	٠,٧٣	٠.٨٩
١٠	القوة العضلية	التعلق مع ثني الذراعين	عدد	٦,٩٣	١,١٧	٦,٥٣	٠,٩٢	١.٠٤
١١		مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين	درجة	٢,٥٦	٠,٤٧	٢,٧٦	٠,٦٨	٠,٩٤
١٢		إختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢٠,٧٣	٢,٣١	٢٠,١٣	٢,٠٥	٠,٧٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٢٨ = ٢,٠٤٨

يتضح من جدول رقم (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو والقدرات العقلية والمتغيرات البدنية ومهارات الجمباز قيد البحث، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغير.

الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- ميزان طبى (لقياس الوزن لأقرب كيلو جرام).
- جهاز ريساميتر (لقياس الطول لأقرب سنتيمتر).
- ساعة إيقاف (لقياس الزمن).
- شريط قياس.
- كرة تنس.
- أطواق.
- مقعد سويدى.
- أقماع.

الإختبارات البدنية المستخدمة فى البحث:

قامت **الباحثة** بإجراء مسح مرجعي للدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة التي تناولت عناصر اللياقة البدنية التي لها الأولوية في الجمباز والإختبارات التي تقيسها لإجراء التجانس لمجتمع البحث وكذلك تكافؤ أفراد المجموعة، وقامت الباحثة بوضعها في إستمارة (مرفق ٢) روعي فيها الإضافة والحذف بما يتناسب مع رأي الخبير وتم عرضها على الخبراء في مجال الجمباز مرفق (٦) وقد تم إختيار العناصر التي حصلت على نسبة (٨٠٪) فأكثر والجدولين (٥)، (٦) توضحا ذلك.

جدول (٣)

النسبة المئوية في تحديد أهم عناصر اللياقة البدنية للجمباز

م	عناصر اللياقة البدنية	النسبة المئوية
١	**القدرة**	٩٥٪
٢	**الرشاقة**	١٠٠٪
٣	**المرونة**	٩٨٪
٤	**التوازن**	٩٠٪
٥	**التوافق**	٩٥٪

يوضح جدول (٣) نتائج إستطلاع آراء الخبراء فى تحديد المتغيرات البدنية والتى إرتضت الباحثة بنسبة ٨٠% فأكثر كنسبة مئوية يتم قبول المتغيرات البدنية عندها حيث أسفر ذلك عن المتغيرات التالية: القدرة – الرشاقة – المرونة – التوازن – التوافق.

جدول (٤)

النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد أفضل الإختبارات التي تقيس عناصر اللياقة البدنية المختارة

م	المتغيرات	إسم الإختبار	النسبة المئوية
١	**القدرة العضلية**	إختبار الوثب العمودى من الثبات المعدل (أبالوجوف)	٨٠%
		إختبار الوثب العمودى من الثبات	٩٠%
		إختبار الوثب العريض من الثبات	٨٠%
		إختبار رمى كرة طبية	١٠٠%
٢	**التوازن**	إختبار الوقوف على قدم واحدة أطول فترة ممكنة	١٠٠%
		إختبار المشى على مقعد سويدى	٧٠%
		إختبار الوقوف على عارضة التوازن	٧٠%
		إختبار الوقوف على اليدين	٩٠%
٣	**الرشاقة**	إختبار الجرى متعدد الجهات	٨٠%
		إختبار الجرى المتعرج لفليشمان	٧٠%
		إختبار الجرى المتعرج لبارو	٧٠%

		إختبار الجرى الزجزاجى بين الحواجز	%٩٠
٤	المرونة	إختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف إختبار ثنى الجذع خلفاً من الإنبطاح إختبار اللمس السفلى والجانبى فى ١٥ثانية إختبار مرونة المنكبين	%١٠٠ %٨٠ %٧٠ %٩٠
٥	التوافق	إختبار التوافق بين الذراع والعين والكرة إختبار الدوائر المرقمة	%١٠٠ %٨٠

يوضح جدول (٤) نتائج إستطلاع آراء الخبراء في تحديد الإختبارات التي تقيس المتغيرات البدنية والتي إرتضت الباحثة بنسبة (٩٠%) فأكثر كنسبة مئوية يتم قبول المتغيرات البدنية عندها حيث أسفر ذلك على الإختبارات التالية: مرفق (٦)

- إختبار الوثب العمودى من الثبات.
- إختبار رمى كرة طبية.
- إختبار الوقوف على قدم واحدة أطول فترة ممكنة.
- إختبار الوقوف على اليدين.
- إختبار الجرى الزجزاجى بين الحواجز.
- إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف.
- إختبار مرونة المنكبين.
- إختبار التوافق بين الذراع والعين والكرة.

قياس مستوى الأداء المهارى للمهارة قيد البحث:

قامت الباحثة بتحديد المهارة قيد البحث وذلك وفق منهج الجمباز المقرر على تلاميذ الصف الثاني الاعدادى، وتلك المهارة هي (الشقلبة الجانبية على اليدين).

جدول (٥)

إستمارة تقييم شكل الآداء الفنى لمهارة الشقلبة الجانبية على اليدين

المحاور التعليمية	المراحل	الخطوات	الدرجة
مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين	التمهيدية	(وقوف فتحا. الذراعان مائلا عاليا) مرجحة رجل الإرتقاء جانبا للوصول لوضع (الطعن جانبا. الذراعان جانبا).	
	الأساسية	ثنى الجذع ووضع إحدى الكفين على الأرض والذراع ممدودة.	
		ترفع الرجل المقابلة عاليا ويدفع التلميذ الأرض بقوة.	
		وضع الكف الأخرى على الأرض ليدور الجسم بإنسيابية والرجلان مفتوحتان.	
		الوصول لوضع الوقوف على اليدين فتحا.	
		دفع الأرض بإحدى اليدين مع مرجحة إحدى الرجلين جانبا.	

		يميل الجسم للهبوط بوضع رجل تلوها الأخرى والعودة لوضع (الوقوف فتحا. الذراعان مائلا عاليا).	
	النهائية	-	

يوضح جدول (٥) إستطلاع آراء الخبراء في تقييم شكل الآداء الفنى لمهارات (الشقلبة الجانبية على اليدين)، علما بأن الدرجة النهائية لتقييم كل مهارة (١٠ درجات)، حيث أسفرت إستمارات الخبراء على الدرجات التالية لكل مرحلة من المراحل الفنية للمهارات والموضحة في جدول (٦).

جدول (٦)

درجات المراحل الفنية لمهارات قيد البحث وفقا لإستمارة

تقييم شكل الآداء والمستخلصة من آراء الخبراء

المهارة	المراحل	الدرجة
	المجموع	**١٠**
مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين	– التمهيدية.	٣
	– الأساسية.	٤
	– النهائية.	٤
	المجموع	**١٠**

يوضح جدول (٦) نتيجة آراء الخبراء لكل مرحلة من المراحل الأساسية للثلاث مهارات قيد البحث علما بأن الدرجة النهائية لتقييم كل مهارة (١٠ درجة).

إستمارات تسجيل البيانات: مرفق رقم (٤)

قامت الباحثة بتصميم إستمارات لتسجيل البيانات الشخصية وبيانات القياسات القبلية والقياسات البعدية وهى:

– إستمارة لتسجيل البيانات (السن – الطول – الوزن– الذكاء).

– إستمارة تسجيل نتائج الطلاب في الإختبارات البدنية.

– إستمارة تسجيل نتائج الطلاب في الإختبارات المهارية.

إعداد مواد المعالجة التجريبية:

يتطلب هذا البحث أولاً إعداد برنامج تعليمي مقترح بإستخدام التعليم المعكوس.

بناء البرنامج المقترح:

١– هدف البرنامج:

قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة للبرنامج في هدفين طبقاً لجوانب التعلم فيما يلي:

أ- هدف عام معرفي:

إكساب تلاميذ الصف الثانى الإعدادى المعلومات (مفاهيم - حقائق - قوانين- تطور تاريخي) للعبة الجمباز والمحتوى المهارى للمهارات (الميزان الأمامى - الوقوف على اليدين - الشقلبة الجانبية على اليدين)، بعض مواد القانون.

ب- هدف عام مهارى:

إكساب تلاميذ الصف الثانى الإعدادى كيفية أداء المهارات التالية بدقة وسرعة وتوقيت سليم:

- الميزان الأمامى. - الوقوف على اليدين. - الشقلبة الجانبية على اليدين.

جـ- محتوى البرنامج:

تعتبر عملية تحديد محتوى البرنامج من العمليات الصعبة والتي تمثل أهمية كبيرة جداً، وتتمثل تلك الصعوبة في إختيار الخطوات الفنية والتعليمية والتدريبات على كل مهارة من المهارات الأساسية المقررة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وكذلك تحديد الأدوات والوسائل التعليمية والذي نستعرض **من خلال هذا البرنامج:**

- مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين.

د- الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

أدوات وأجهزة أخرى:

- جهاز الرستاميتر. - ملعب.
- ميزان طبي. - كرات طبية.
- أقماع. - مقعد سويدى.
- ساعة إيقاف.

هـ- نمط التعليم المستخدم:

إستخدمت **الباحثة** نمط التعلم الجماعى.

و- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع (٢) وحدة أسبوعياً لمدة (٨) ثمانية أسابيع وبذلك يتضمن البرنامج (١٦) ستة عشر وحدة تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (٤٥)

خمسة واربعون دقيقة وهى زمن الحصة المخصصة للتربية الرياضية بالمدرسة، **وتفاصيل الوحدة التعليمية على النحو التالى:**

- ٢ق أعمال إدارية.
- ٥ق مشاهدة.
- ٥ق إحماء.
- ١٠ق إعداد بدني عام.
- ٢٠ق شرح المهارة قيد البحث.
- ٣ق الختام.

ز- المنفذين:

قامت **الباحثة** بتنفيذ البرنامج وبمساعدة مدرسة التربية الرياضية الموجودة بالمدرسة كما قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة.

- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين:

بعد الإنتهاء من إعداد البرنامج تم عرضة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) من أقسام طرق التدريس والجمباز بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق وذلك لإستطلاع رأيهم حول:

* مدى مناسبة الأهداف العامة للبرنامج.
* مدى تحقيق الأهداف لما يتطلبه البرنامج.
* الدقة العلمية والوضوح لمحتوى البرنامج.
* مدى مناسبة أسلوب عرض محتوى خرائط المفاهيم للتلاميذ.
* مدى مناسبة التقويم المستخدم.
* صلاحية البرنامج للتطبيق.

الدراسة الاستطلاعية:

- إيجاد معامل الصدق:

قامت **الباحثة** بإيجاد معامل صدق الإختبارات بتطبيق صدق التمايز بين مجموعتين من التلاميذ متساويين في العدد أحداهما مميزة وعددهن (١٠) تلميذا يمثلن فريق الجمباز بالمدرسة والمجموعة الأخرى غير المميزة وعددهن (١٠) تلميذا وهي عينة البحث الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، كما يوضح جدول (٧).

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الإختبارات البدنية ومهارة الجمباز قيد البحث

ن١ = ن٢ = ١٠

م	المتغيرات	الأختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (ت) المحسوبة
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	القدرة العضلية	الوثب العمودي من الثبات	سم	٣٠,٧٥	٢,٥٧	٢٣,٩٢	٢,٣٩	٦.١٥
		رمي كرة طبية لأقصي مسافة	متر	٧,٢٠	٠,٦٢	٥,٩٥	٠,٤٣	٥.٢٤
٢	الرشاقة	الجري الزجزاجى	ثانية	٨,٣٩	٠,٥٤	١٠,٧٤	٠,٧٨	٧.٨٣
٣	التوافق	نط الحبل	عدد	٤,٠٠	٠,٤٩	٢,٨٠	٠,٢١	٧.١٢
٤	التوازن الثابت	الوقوف بالقدم طولية علي العارضة	ثانية	٦,٩٢	٠,٥٨	٥,٢٦	٠,٣٥	٧.٧٥
٥	المرونة	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سم	١٠,٦٥	٠,٨٣	٨,٢٩	٠,٧٤	٦.٧١
٦	القوة العضلية	التعلق مع ثني الذراعين	عدد	٩,٧٠	١,٢٦	٦,٧٠	١,٠٩	٥.٦٩
٧	مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين		درجة	٥.٣٠	٠,٨١	٢,٦٠	٠,٥٢	٨,٨٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٢,١٠١

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبارات البدنية ومهارة الجمباز قيد البحث بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لصالح المجموعة المميزة، مما يعطي دلالة مباشرة علي صدق هذه الإختبارات.

- معامل الثبات:

قامت **الباحثة** بإيجاد معامل الثبات عن طريق تطبيق الإختبارات ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى وذلك على عينة البحث الإستطلاعية والتي قوامها (١٠) تلميذا من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث بفاصل زمني ثلاثة أيام (٧٢ ساعة) بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني، كما يتضح في جدول (٨).

جدول (٨)

معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني للعينة الإستطلاعية

في الإختبارات البدنية ومهارات الجمباز قيد البحث

ن = ١٠

م	المتغيرات	الأختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر) المحسوبة
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	القدرة العضلية	الوثب العمودي من الثبات	سم	٢٣,٩٢	٢,٣٩	٢٤,١٥	٢,٥٧	٠.٨٩
		رمي كرة طبية لأقصي مسافة	متر	٥,٩٥	٠,٤٣	٦,٠٠	٠,٤٥	٠.٩٠
٢	الرشاقة	الجري الزجزاجي	ثانية	١٠,٧٤	٠,٧٨	١٠,٦٩	٠,٧١	٠.٨٧
٣	التوافق	نط الحبل	عدد	٢,٨٠	٠,٢١	٢,٩٠	٠,٢٣	٠.٩١
٤	التوازن الثابت	الوقوف بالقدم طولية علي العارضة	ثانية	٥,٢٦	٠,٣٥	٥,٣١	٠,٣٩	٠.٨٦
٥	المرونة	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سم	٨,٢٩	٠,٧٤	٨,٣٧	٠,٧٦	٠.٩٠
٦	القوة العضلية	التعلق مع ثني الذراعين	عدد	٦,٧٠	١,٠٩	٦,٨٠	١,١٢	٠.٨٨
٧	مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين		درجة	٢.٦٠	٠,٥٢	٢,٧٠	٠,٦٤	٠,٨٩

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٩ = ٠,٦٠٢

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية ٩ بين التطبيق وإعادة التطبيق في الإختبارات البدنية ومهارة الجمباز قيد البحث، مما يعطي دلالة مباشرة علي ثبات هذه الإختبارات.

تنظيم إجراءات القياسات فى تطبيق البرنامج:

- القياس القبلي:

قامت **الباحثة** بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للإختبارات المهارية قيد البحث يومي الثلاثاء والأربعاء الموافقان ٢٠٢٣/٢/٢١م، ٢٠٢٣/٢/٢٢م، مع مراعاه شروط الأداء الخاصة بكل اختبار وتوحيد القياسات والقائمين بعملية القياس ووقت القياس للمجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في هذه القياسات ولتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين مجموعتي البحث فى القياس القبلي في إختبارات المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث.

- تطبيق البرنامج التعليمى:

بعد التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الفترة من ٢٠٢٣/٢/٢٦م: ٢٠٢٣/٤/١٩م ولمدة (٨) ثمانية اسابيع وبواقع (٢) وحده تعليمية أسبوعياً بزمن وقدره (٤٥) دقيقة للوحده الواحده، وقد إستخدمت المجموعة التجريبية برنامج بإستخدام التعلم المعكوس أما المجموعة الضابطة فقد إستخدمت البرنامج التقليدى المتبع فى التدريس أثناء حصة المدرسة مع مراعاة توحيد نفس ظروف تطبيق البرنامج للمجموعتين.

- القياس البعدى:

قامت **الباحثة** بإجراء القياس البعدى على المجموعتين التجريبية والضابطة (قيد البحث) يومى الاحد الموافق٢٠٢٣/٤/٢٣م والاثنين الموافق ٢٠٢٣/٤/٢٤م، حيث تم تطبيق نفس الإختبارات التي تم قياسها في القياس القبلي وبنفس الظروف والشروط وتم تفريغ البيانات في جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائيا.

المعالجات الإحصائية:

قامت **الباحثة** بعد بجمع البيانات وتسجيل القياسات المختلفة للمتغيرات التي استخدمت في هذا البحث بإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والتأكد من صحة الفروض بإستخدام القوانين الإحصائية بإستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" وتم حساب ما يلي:

- المتوسط الحسابي Mean.
- الوسيط Median.
- الإنحراف المعياري Standard Deviation.
- معامل الإلتواء Skewness.
- إختبار دلالة الفروق (ت) Paired Samples T Test.
- معامل الإرتباط البسيط (بيرسون) Correlation (person).
- نسب التحسن Percentage of Progress.

وإرتضت **الباحثة** بمستوي معنوية (٠,٠٥).

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

١- عرض نتائج الفرض الأول:

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الجمباز قيد البحث

ن = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين	درجة	٢,٥٦	٠,٤٧	٤,٣٢	٠,٦٨	٧,٩٧
٢	أختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢٠,٧٣	٢,٣١	٢٧,٦٠	٢,٤٥	٧,٦٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٤ = ٢,١٤٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى فى مهارات الجمباز قيد البحث.

٢- عرض نتائج الفرض الثاني:

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارة الجمباز قيد البحث

ن = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين	درجة	٢,٧٦	٠,٦٨	٣,٥٥	٠,٦٩	٣,٠٥
٢	أختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢٠,١٣	٢,٠٥	٢٣,٤٠	٢,١٨	٤,٠٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٤ = ٢,١٤٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في مهارة الجمباز قيد البحث.

٣- عرض نتائج الفرض الثالث:

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الجمباز قيد البحث

ن = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين	درجة	٤,٣٢	٠,٦٨	٣,٥٥	٠,٦٩	٣,٠٨
٢	أختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢٧,٦٠	٢,٤٥	٢٣,٤٠	٢,١٨	٤,٩٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٢٨ = ٢,٠٤٨

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح القياس البعدى في مهارة الجمباز قيد البحث.

٤- عرض نتائج الفرض الرابع:

جدول (١٢)

نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الجمباز قيد البحث

م	الاختبارات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
		القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن %	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن %
١	مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين	٢,٥٦	٤,٣٢	٦٨,٧٥	٢,٧٦	٣,٥٥	٢٨,٦٢
٢	أختبار التحصيل المعرفي	٢٠,٧٣	٢٧,٦	٣٣,١٤	٢٠,١٣	٢٣,٤٠	١٦,٢٤

أظهرت نتائج جدول (١٢) نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الجمباز قيد البحث بنسب متفاوتة.

ثانياً: مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الفرض الأول:

فى ضوء أهداف البحث وفروضه والنتائج التى توصل إليها الباحثة من خلال المعالجات الإحصائية وبالإستعانة بالأطر النظرية والدراسات السابقة ستقوم الباحثة بمناقشة النتائج على النحو التالي:

١- إختبار صحة الفرض الأول:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي فى مهارة الجمباز قيد البحث".

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عن مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطى القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى مستوى كل من التحصيل المعرفى والأداء المهارى لجميع المهارة قيد البحث، لصالح القياسات البعدية.

وتلاحظ الباحثة ذلك التقدم فى مستوى التحصيل المعرفى للمجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي للتعلم المنعكس على عملية التعلم حيث بلغ متوسط درجات القياس القبلى (٢٠,٧٣) ومتوسط درجات القياس البعدى (٢٧,٦٠)، فالتدريس بإستخدام التعلم المعكوس خلق بيئة تعليمية جاذبة للمتعلم تستثير تفكيره، وجعلته مشاركا إيجابيا ونشطا أثناء عملية التعلم من خلال إشراك المتعلم فى عرض وشرح ومناقشة التعلم المنعكس، كما ساعدت التعلم المنعكس المتعلم على رؤية العلاقة بين المفاهيم وما تحتويه تلك العلاقات من تصنيف وتسلسل، وتشابه وإختلاف، وعلاقات سببية وعلاقات الكل بالجزء، وبذلك ساعد التعلم المعكوس على سرعة التذكر والفهم ومن ثم الإحتفاظ بالتعلم وبذلك يتحقق التعلم ذو المعنى الذى نبغى من التدريس بإستخدام التعلم المنكس.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **أسماء عبد الله مرسال حمد (٢٠١٩م)** (١)، **أيمان محمد محمود (٢٠٢٠م)** (٢)، حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلي التأثير الإيجابى للتعليم المنعكس على التحصيل المعرفى والمهارى.

وأن إستخدام التعلم المنعكس يساعد على توفير مناخ تعليمى جماعى لأنه يتطلب إشراك المتعلمين فى مناقشة المهارة.

كما تلاحظ الباحثة التأثير الإيجابى لإستخدام التعلم المعكوس على تحسين الأداء المهارى حيث أن الإعداد الجيد للتعلم المعكوس وإحتوائها على مجموعة المفاهيم والمصطلحات الأولية المرتبطة بالتعلم المهارى ووضع المفاهيم إلى جانب الصور والرسوم للمهارات الحركية ساعد المتعلم على تكوين تصور جيد للأداء الحركى، حيث تم إستخدام مشاهدة للمهارة باستخدام الواتس اب والصور المتسلسلة فى بناء فكرة عامة عن المهارة

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي فى مهارة الجمباز قيد البحث".

٢- إختبار صحة الفرض الثانى:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي فى مهارة الجمباز قيد البحث".

يوضح جدول (١٠) وجود فروق دالى إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطى القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى مستوى كل من التحصيل المعرفى والأداء المهارى لصالح القياسات البعدية.

تلاحظ الباحثة ذلك التحسن البسيط فى مستوى التحصيل المعرفى للمجموعة الضابطة مقارنة بالمجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجات القياس القبلى للمجموعة الضابطة (٢٠,١٣) ومتوسط درجات القياس البعدى (٢٣,٤٠) وبمقارنة تلك النتائج بنتائج المجموعة التجريبية نجد أن متوسط درجات القياس القبلى (٢٠,٧٣) ومتوسط درجات القياس البعدى (٢٧,٦٠).

وترجع الباحثة ذلك التحسن البسيط إلى محاولة الباحثة ترتيب وتنظيم المحتوى المعرفى للدرس بنفس الأسلوب الذى درست به المجموعة التجريبية، وأن طبيعة التدريس بإستخدام التعلم المنعكس تضمنت مجموعة من الدروس للمفاهيم والمصطلحات الأساسية لمادة الجمباز ومحاولة الباحثة التركيز على المفاهيم والمصطلحات أثناء شرح الجزء النظرى للدرس ومن خلال التعليمات المعطاه أثناء الأداء، وهو ما أتيح أثناء التدريس فى الظروف العادية، فالبرغم من أن المعالجات الإحصائية أظهرت فرق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الظابطة فى مستوى التحصيل المعرفى إلا أنه بتحليل تلك البيانات كما ذكرنا لا يمكن بأى حال من الأحوال تعميم تلك النتيجة بأن نشير إلى أن التدريس بالطريقة المتبعة يؤدى إلى تحسين إيجابى على التحصيل المعرفى وخاصة فى ظل الوضع الراهن للمدرسة والمشكلات التى تتعلق بتدريس الجانب المعرفى.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه **مينا إنعام (٢٠٠٨م)** نقلا عن **محمد سعد زغلول ومحمد رمضان** إلى أن الجوانب المعرفية عناصر أساسية فى تدريس التربية الرياضية ولكن المعلمين يوجهون إهتمامهم بالمجال الحركى على حساب الناحية المعرفية فالمحتوى العقلى والتعبير اللفظى فى التربية الرياضية من العناصر الجوهرية كما للمحتوى الحركى من أهمية، وهذا يحتاج إلى تحديد لأهميته وقيمته، وعلى ذلك ينبغى عند تقرير تقدم الطلاب فى التربية الرياضية أن يحصل التلميذ على ما يدل إكتساب المعارف والمفاهيم بالإضافة إلى المهارات الحركية.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة **جيهان على حبيب (٢٠١٨)** (٣) إلى عدم وجود طرق وأساليب تستخدم فى تدريس الجوانب المعرفية للمادة ، وعدم قيام المعلمين بتقويم الجوانب المعرفية.

وتفسر الباحثة التأثير الإيجابى للطريقة المتبعة على تحسين مستوى الأداء المهارى بأنه من خلال شرح المعلم لبعض المعلومات، وتقديم نموذج للمهارة، وتطبيق التلاميذ للمهارة والتدريب عليها كطريقة إعتاد عليها التلاميذ، فضلا عن التعليمات التى يقدمها المعلم أثناء الأداء وأثناء تصحيح الأخطاء، وأدى ذلك إلى تحسين فى مستوى أداء المهارات الحركية، كل ذلك يعمل على رفع الأداء المهارى، وبذلك تتفق نتيجة البحث مع العديد من الدراسات التى أشارت إلى التدريس بالطريقة التقليدية له تأثير إيجابى على تحسين مستوى الأداء المهارى.

وبذلك يتحقق الفرض الثانى والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي فى مهارة الجمباز قيد البحث".

٣- إختبار صحة الفرض الثالث:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح القياس البعدى فى مهارةالجمباز قيد البحث".

يوضح جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطى القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مستوى كل من التحصيل المعرفى والأداء المهارى لصالح القياس البعدى.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن إستخدام التعلم المعكوس والذى طبق على المجموعة التجريبية يعد بالنسبة للتلاميذ خروجا عن المألوف، حيث أن التعلم المعكوس أداة تعليمية جاذبة للمتعلم، وأن التعلم المعكوس وما إحتوت من ترتيب وتنظيم للبناء المعرفى للمنهج، وأن ترتيب الصور والرسومات لأوضاع المهارات الحركية جعلت من التعلم المعكوس أداه بصرية أمدت المتعلم بالتغذية الراجعة وإستغلت أكثر من حاسة فى عملية التعلم، وخلقت جو من التنافس لمحاولة المتعلم الوصول للنماذج والمصورات التى تحتوى عليها التعلم المعكوس، بالإضافة إلى تصميم التعلم المعكوس بهذا الشكل جعلها وسيلة ربط فعالة بين الجانب النظرى والعملى للمهارات الحركية وجعلت التعلم ذو معنى.

ودراسة **Estban & Eloy & Esther** والتى أشارت أهم نتائجها إلى أن التعلم المعكوس تؤدى إلى تحسين أفضل من الطريقة التقليدية فى مستوى الأداء المهارى. وأن الجمع بين الطريقتين التقليدية وخرائط المفاهيم يعطى أفضل النتائج لتعلم فعال وأطول دوما.

ويتضح من جدول (١٨) أن المجموعة التجريبية التى درست بإستخدام التعلم المعكوس حققت تقدم أعلى من المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية وكانت أعلى نسب التقدم فى مستوى التحصيل المعرفى.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن التعلم المعكوس المفاهيم يهتم بالبناء المعرفى للمحتوى التعليمى، ويحسن العمليات الإدراكية مما إنعكس على تطور الأداء المهارى حيث شكل البناء المعرفى للتعلم المنعكس المتنوعة، بجانب إحتوائها على الرسوم والصور لتصبح نموذجا بصريا ساعد المتعلم على تكوين تصور جيد للأداء المهارى بشكل أسرع وساعد ذلك فى إتقان المهارات التدريسية المختارة حيث أن التعلم المعكوس تعتبر أداة لبناء وتقويم المناهج.

ومن خلال ما سبق تستطيع الباحثة أن تلخص أهمية إستخدام الأشكال المطورة للتعلم المعكوس على عملية التعلم فيما يلى:

- الربط بين المفاهيم بأكثر من طريقة.
- إظهار أوجه العلاقات بين المفاهيم.
- مرونة التصميم وتنوعه ساعد على مواجهة الفروق الفردية.
- التنوع أتاح إستخدام (الرسوم، الصور، الألوان، المساحة،.....) بشكل جيد.
- زيادة دافعية التلاميذ للتعلم.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبة والضابطة ولصالح القياس البعدى فى مهارة الجمباز قيد البحث".

٤- إختبار صحة الفرض الرابع:

"التحسن بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارة الجمباز قيد البحث بنسب متفاوتة".

يتضح من جدول (١٢) الثاثير الإيجابى للتعلم المعكوس على تلاميذ المجموعة التجريبية دليلا على تفوق تلك المجموعة فى التحصيل المعرفى والأداء المهارى حيث إستخدام التعلم المعكوس كانت وسيلة جاذبة ودافعة للتعلم وتميز التعلم بإستخدام االصور والفيديوهات بالمشاركة الإيجابية والتعاون، وذلك من خلال إجراء حوار ومناقشة حول المهارات التى يتم تدريسها، كما أن التدريس بإستخدام التعلم المعكوس أتاح مواقف تعليمية جيدة لتعلم واعتياد المنافسة الهادفة، ومواقف لتعلم واعتياد التعاون مع الزملاء والمشاركة الإيجابية بين أفراد المجموعة التجريبية كما جعل العلاقة بين المعلم والمتعلم قائمة على الحوار الفعال مما أعطى الثقة فى نفوس التلاميذ

كمحاور ومستمع لأراء الأخرين، مع إحترام وتقدير أداء باقى الزملاء كل ذلك أدى إلى حالة من الثقة بالنفس والرضا والسرور لدى التلاميذ وجعل لديهم رغبة التعلم

وهذا ما أشار إليه **سيف سعد عزيز (٢٠١٧)** (٤) على أن إستخدام خرائط المفاهيم تساعد على توفير مناخ تعليمي جماعى لأنه يتطلب إشتراك المتعلمين فى مناقشة خرائط المفاهيم كما تساعد على تنمية إتجاهات المتعلمين نحو المواد الدراسية.

وبذلك يتحقق الفرض الرابع والذي ينص على "التحسن بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات الجمباز قيد البحث بنسب متفاوتة".

الاستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفى حدود عينة البحث وإستنادا إلى المعالجات الإحصائية وما أشارت إليه من نتائج يمكن إستنتاج الأتي:

١- تطبيق إستخدام التعلم المنعكس له تأثير دال إحصائياً على مستوى أداء (مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين) والتحصيل المعرفى في مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

٢- تفوقت المجموعة التجريبية فى مستوى أداء (مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين) والتحصيل المعرفى فى مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى ولصالح القياس البعدى.

٣- تفوقت المجموعة الضابطة فى مستوى أداء (مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين) والتحصيل المعرفى فى مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى ولصالح القياس البعدى.

٤- تفوقت المجموعة التجريبية فى المجموعة الضابطة في نسب التحسن (مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين).

٥- التعلم المنعكس أثبت فعاليته في تقليل العبء الواقع على المعلم بالإضافة إلى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ.

٦- التعلم المنعكس يعالج الكثير من المشكلات التي تعوق العملية التعليمية وخاصة التي يكون السبب فيها الكثرة العددية للمتعلمين وقلة أعداد المعلمين.

٧- التعلم المنعكس لها دور فعّال في إستثارة وبعث النشاط والحيوية للمتعلمين.

ثانيا: التوصيات:

١- تحسين أساليب التدريس في المدارس ودعمها بالأساليب الحديثة، والبعد عن الطرق المعتادة مما يساعد على نمو الإتجاهات الإيجابية نحو المستحدثات لديهم.
٢- إستخدام التعلم المنعكس والذى له دور فعال فى إثراء العملية التعليمية.
٣- تدريب التلاميذ في المدرسة على إستخدام التعلم المنعكس في العملية التعليمية.
٤- إستخدام التعلم المنعكس تعلم مهارات الأنشطة الرياضية لرياضة الجمباز لها دور فعّال في إستثارة وبعث النشاط والحيوية للمتعلمين.
٥- إجراء دراسات مشابهة باستخدام التعلم المنعكس على عينات تعليمية مختلفة لإثبات وتأكيد فعالية هذا الأسلوب.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١- **أسماء عبد الله مرسال حمد (٢٠١٩م):** تأثير برنامج التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المعرفى والمهارى فى كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية.
٢- **إيمان محمد محمود البرلسى (٢٠٢٠م):** تأثير استخدام التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى للمبتدئات فى البالية.
٣- **جيهان على حبيب (٢٠١٨م):** أثر إختلاف استراتيجى التعلم المقلوب (فردى، اقران) فى تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية والدافعية لانجاز لدى طلاب الصف الاعدادى.
٤- **سيف سعد عزيز (٢٠١٧م):** أثر إستراتيجية الصف المقلوب فى تحصيل طالبات الصف الثانى المتوسط فى مادة الاملاء.
٥- **طارق على فرج الخضرى (٢٠١٣م):** تأثير برامج تعليمى بإستخدام تقنيات التعلم على مستوى التحصيل المعرفى وأداء بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم للتلاميذ بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
٦- **عاطف السيد (٢٠٠١م):** تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو فى التعليم والتعلم، مطبعة رمضان، الاسكندرية.
٧- **عبد الرحمن بن محمد الزهرانى (٢٠١٥م):** فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب فى تنمية مستوى التحصيل المعرفى لمقرر التعليم الإلكترونى لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر.

٨- **مفتى ابراهيم حماده (١٩٩٦م):** التدريب الرياضى للجنسين من الطفولة الى المراهقة، دار الفكر العربى، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

9- **Bishop, Jacob and Averleger, Mathew (2013):** "The flipped classroom. A survey of the research 120th ASEE annual conference and exposition", American Society for Engineering Education.

10- **Steele, K.M. (2013):** The flipped classroom: Cutting – edege, practical strategies to successfully "flip" your classroom. Ed.s, Retrieved from www.kevinmsteele.com.

ثالثاً: مراجع الشبكة العنكبوتية:

11- Skill…<https://www.sport.ta4a.us

12- Description<https://drasah.com

13- http;//learning –otb.com